سمو ولي العهد يرأس اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الأمير عبدالله يؤكد ضرورة الاهتمام بالنشر واختيار الكتب الداعمة للثقافة الإنسانية

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة يوم الأربعاء ١٤٢١/٩/١٧هـ، الاجتماع السادس عشر لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وفي مستهل الاجتماع استمع اعضاء المجلس الى توجيهات سمو ولي العهد التي اكد سموه فيها اهتمامه وحرصه الدائمين على الدور الذي يجب ان تضطلع به هذه المؤسسة الخيرية في خدمة الثقافة والعلم.

وعبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لجهود اعضاء مجلس الادارة التي يبذلونها في سبيل تطوير خدمات هذه المكتبة في مختلف جوانب عطائها، كما شكر سموه جميع العاملين في المكتبة على الجهود الكبيرة التي بذلوها طيلة العام المنصرم وعلى الانجازات الثقافية التي تمت خلال هذا العام بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م.

وأكد سمو ولي العهد اهمية الارتقاء بالمكتبات من دورها التقليدي سابقا الى ما تقوم به حاليا المكتبات ومراكز المعلومات من دور اكثر شمولية في البرامج والخدمات الثقافية والعلمية التي ينشدها الباحث والمرتاد لتشمل بالاضافة الى خدمة البحث تقديم البرامج الثقافية من ندوات ومحاضرات لها اسهاماتها في تناول قضايا المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها وسط هذا التغير والتنامي الذي تشهده المجتمعات في جميع المجالات.

واشار سموه الى ضرورة الاهتمام بالنشر واختيار الكتب ذات الموضوعات التي تدعم ثقافة الانسان الاسلامية وتسلحه في مواجهة الثقافات الاخرى التي باتت في متناول الجميع من خلال الخدمات التقنية والمعلوماتية المتطورة التي يعيشها العالم اليوم.

وأكد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اهمية نقل ما يتميز به المجتمع السعودي من قيم وعقيدة سمحة وتجارب مفيدة وكذلك الاستفادة من تقدم الشعوب الاخرى في المجالات الثقافية والعلمية وذلك بترجمة الكتب النافعة من اللغة العربية واليها.

واختتم سمو ولي العهد حديثه الى اعضاء مجلس الادارة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد امنها وتطورها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -أيده الله-.

وعقب الاجتماع اوضح وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ان سمو ولي العهد واعضاء مجلس الادارة أبدوا تقديرهم للدور الذي تضطلع به المكتبة في تطور الحركة الثقافية في الوطن العربي معربين عن اعجابهم بالبرنامج الثقافي الذي قدمته المكتبة احتفالا بمدينة الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م الذي اختتم بندوة مستقبل الثقافة في العالم العربي مؤكدين نجاح هذه الندوة وحضورها العلمي والاعلامي المتميز من خلال دعوتها لأبرز الرموز الثقافية في الوطن العربي مشيرين الى البيان الختامي وما اشتمل عليه من توصيات تدعم مسيرة الثقافة العربية وتقترح الحلول المناسبة للتحديات التي تواجهها.

وبين ابن معمر ان الاجتماع اعتمد التقرير المحاسبي عن العام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ فيما وافق الاعضاء كذلك على مشروع الموازنة لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

واشار ابن معمر الى ان اعضاء مجلس الادارة رفعوا اسمى آيات الشكر الى سمو ولي العهد على انشائه هذه المؤسسة الخيرية التي نال برها جميع فئات المجتمع من خلال خدماتها المتعددة للرجال والنساء والاطفال، فيما ينظر الجميع الى الدور البارز الذي يقدمه فرع المكتبة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي ليكون ترجمة لآمال وطموحات سمو ولي العهد الأمين - يحفظه الله - في توسيع خدمة هذه المكتبة وتنوع نشاطاتها.

وقد تناول الاجتماع الموضوعات التي تضمنها جدول الاعمال والتقرير الشامل عن انجازات المكتبة حيث تم استعراض ابرز انجازات المكتبة للعام الحالي في مجالات الخدمات المرجعية وبناء المجموعات المكتبية وانجاز المكتبة لبرامجها العلمية والثقافية والمتمثلة في اقامة الندوات والمحاضرات والمعارض المتخصصة التي اختتمتها المكتبة بندوة مستقبل الثقافة في العالم العربي.

كما ناقش الاجتماع مشروعات المكتبة المستقبلية التي تهدف الى استمرار دور المكتبة الثقافي والعلمي ومنها تطوير شبكة الحاسب الآلي ونظام التشغيل في المكتبة وانشاء الفهرس الموحد للمكتبات في المملكة العربية السعودية عبر شبكة الانترنت وتحقيق الكتب النادرة التي تقتنيها والمتعلقة بتاريخ المملكة وانشاء مركز للصور الفوتوغرافية عن العالم العربي ومركز للصحف العربية النادرة واعداد دراسات عن الخرائط النادرة عن المملكة واعداد دراسات عن الشخصيات العربية التي ساهمت في بدايات النهضة في المملكة.